عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعثني عمر بن عبد العزيز الى اليمن
فاردت ان اخذ في الغسل فقال لي المغيرة بن حكيم ليس لك فيه شي فكتب
بذلك الى عمر بن عبد العزيز فقال صدق المغيرة هو عدل مرضي ليس في الغسل
شي وكانت وفاته بمكة المشرفة لنيف ومائة تقريبا ويروى انه لم يترك
الكعبة بلا طائف الا يوم مات المغيرة بن حكيم المذكور رحمه الله تعالى
وقال بعضهم دخلت على المغيرة اعوده بمكة وعنده امير مكة ابرهيم
ابن هشام فقال له الامير افطر فقال كيف افطر وانا بالمسير ولا ادري
ما يفعل بي رحمه الله تعالى ○ **ابو الحسين مفتاح بن عبد الله
الاسدي** نسبة الى الشيخ عبد الله الاسدي مقدم الذكر كان الشيخ
مفتاح من الموالي صحب الشيخ عبد الله الاسدي وخدمه وانتفع به ونال
من بركاته حتى صار من كبار الصالحين اهل الكرامات والاحوال عاصر
الشيخ ابا الغيث بن جميل وكان له بناحية الوادي سردد قرية تعرف ببيت
مفتاح منسبة اليه وله بها زاوية مشهورة محترمة ببركته وكان حسن
الصحبة والتربية صحبه الشيخ محمد بن احمد الخزاز بالخا المعجمة والزاي المكررة
وتخرج به حتى صار من الصالحين الكبار وكان هو القائم بزاويته من بعده
اذ لم يكن له عقب وذرية الشيخ محمد المذكور يتوارثون ذلك الى الآن فيما
ذكر الفقيه حسين الاهدل قال وهم اخيار صالحون ونسبهم في الحكما
القبيلة المشهورة وممن شهر منهم بالخير والصلاح الشيخ عبد الله بن احمد
ابن محمد المذكور قال وتزوج امراة من ذرية الشيخ الاسدي يقال لها حملة
بنت احمد كانت من الصالحات كثيرة الصيام والقيام وكانت تعرف
الحبيل يعني بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة وتقديمها مثناة من تحت

قال والد

تنبيه ان الكعبة لم تترك بلا طائف الا يوم مات المغيرة بن حكيم ○

قال والدها انتسب فيقال الحبيل جملة ويقال لها الحبيل بني مهدي وتزوجها بعد
الشيخ عبد الله رجل من بني عجيل فجاءت له بولد اسمه احمد عرف بالعجيلي كان
هو القائم بزاويتهما من بعدها وكانت وفاتها لنحو ثلثين وثمانماية ولم
اتحقق تاريخ وفاة الشيخ مفتاح صاحب الترجمة غير انه كان معاصرا
للشيخ ابي الغيث بن جميل كما تقدم وزمانه معروف بزمانه وقبره بقريته
المذكورة وقبور المشايخ بني الخزاز عنده من القبور المشهورة المقصودة للزيارة
والتبرك نفع الله بهما اجمعين **ابو احمد موسى بن علي بن عمر عجيل**
وعجيل لقب لعمر وقد تقدم ذكره في ترجمة اخيه الفقيه ابرهيم بن علي
كان موسى المذكور من اكابر العلما ومشاهير الفقها فاق اهل عصره علما
وعملا تفقه بالفقيه ابرهيم بن زكريا مقدم الذكر وغيره وكان
بينه وبين الشيخ والفقيه صاحبا عواجة صحبة واخوة فبشراه انه
يولد له ولد يكون عظيم الشان فكان كما قالا وقد سبق ذكر ذلك
في ترجمة ولده الفقيه احمد نفع الله بهما وكان الفقيه موسى من اعلا
الناس همة واشرفهم نفسا واكرمهم اخلاقا **ومما** يروى من مكارم
اخلاقه انه كان كثير الحج الى بيت الله الحرام وكان بينه وبين امام
المقام صحبة وكان الامام المذكور رجلا صالحا مباركا وكان غالب اسباب
الحرم بيده امامة وتدريسا وخطابة وقضا فحسده بعض اهل البلد
على ذلك فكتب الى الخليفة ببغداد يخبره بكثرة اسبابه ويقول
انه قليل المعرفة بالعلوم وبالغ في امره حتى ان الخليفة امر ندب جماعة
من العلما ممن حج مع الركب في تلك السنة ان يفتقدوا امر هذا الفقيه
ويسالونه عن مسايل من العلم فيما يتعلق باسبابه فان وجدوه اهلا لذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)